



لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة السادسة عشرة

بوسان، كوريا، 4-8 سبتمبر/أيلول 2017

تقرير من أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية
التابعة للجنة مصايد الأسماك

موجز

يسعى هذا البند من جدول الأعمال إلى إطلاع اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك بصورة منتظمة على أنشطة اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك وحالتها. وتعرض هذه الوثيقة عددا مختارا من القضايا والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن الدورة الثامنة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية بالإضافة إلى بعض المستجدات الرئيسية المختارة ذات الصلة باللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتي حدثت بين الدورتين الثامنة والتاسعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية.

الإجراءات التي يقترح اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

◀ إبداء تعليقات وتقديم اقتراحات بشأن تحسين التعاون وتحديد مجالات العمل في المستقبل بالنسبة إلى اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية واللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك.



mt652

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

1- تم، اعتباراً من الدورة الخامسة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك (أكادير، المغرب، 22-26 فبراير/شباط 2016)، إدراج بند دائم بعنوان "تقرير من أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك" على جدول أعمال جميع الدورات المقبلة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك. كما تم في المقابل إدراج بند مماثل كبنود دائم على جدول أعمال الدورات المقبلة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية.

2- واتفق على إنشاء لجنة فرعية مختصة بتربية الأحياء المائية في الدورة الرابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك (روما، 26 فبراير/شباط - 2 مارس/آذار 2001) وقد عقدت هذه اللجنة الفرعية دورتها الأولى في أبريل/نيسان 2002 في بيجين، جمهورية الصين الشعبية. وأخر دورة لها عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2015، واستضافتها حكومة البرازيل في مدينة برازيليا.

3- وتقدم اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية توجيهات إلى المنظمة بشأن تهيئة بيئة مواتية لتشجيع تنمية تربية الأحياء المائية وإدارتها، ووضع إطار للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في المناطق الريفية، والتعليم وتبادل المعلومات وبناء القدرات، وبخصوص جمع البيانات وإعداد التقارير لتحسين معرفة هذا القطاع وإدارته. وتعمل هذه اللجنة الفرعية كمنتدى للأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين لمناقشة قضايا تربية الأحياء المائية الفنية المتصلة بالجوانب السياسية والفنية على نطاق عالمي. وترتقي اللجنة الفرعية بمستوى الوعي بالمساهمة الحيوية لقطاع تربية الأحياء المائية في النمو الاقتصادي والعمالة وبدور الأسماك في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية. كما تسلط اللجنة الفرعية الضوء على أنشطة ومجالات التعاون مع الأجهزة الدولية الأخرى، مثل هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض وهيئة الدستور الغذائي وفريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية ومنظمة العمل الدولية والعديد من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك في ما يتعلق بالقضايا ذات الصلة بتجارة الأغذية البحرية.

4- وأقرت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، في دورتها الثامنة، بالعمل الذي تضطلع به المنظمة وشركاؤها خلال فترة ما بين الدورات وسلّمت بالدور المهم لتربية الأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وأثنت على ما تقوم به المنظمة من جهود لوضع وتنسيق الاستبيان الجديد عن تنفيذ الأعضاء لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في ما يخص تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك القائمة على الاستزراع، وشددت على أهمية وجدوى أجهزة مصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية الإقليمية في رفع مستوى الوعي بالمدونة وفي رصد تنفيذها ورفع التقارير عنه.

5- كما أيدت اللجنة الفرعية، في دورتها الثامنة، مشروع الإطار الاستراتيجي لتعزيز دور اللجنة الفرعية في النهوض بتنمية تربية الأحياء المائية. وأيدت أيضاً جهود المنظمة الرامية إلى إعداد الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية¹ وإطار التقييم والشراكة مع المبادرة العالمية بشأن استدامة الأغذية البحرية. وطلب عدة أعضاء مساعدة المنظمة في مجالات بناء القدرات وتنفيذ الخطوط التوجيهية الفنية ووضع خطط وطنية لإصدار الشهادات. وطلبت اللجنة الفرعية مزيداً من المعلومات عن التفاعل بين الخطوط التوجيهية الفنية وإطار التقييم والأداة العالمية للمقارنة المرجعية.

¹ <http://www.fao.org/docrep/015/i2296a/i2296a00.htm>

وخلال فترة ما بين الدورات، عكفت المنظمة على وضع مجموعة من أدلة الامتثال لإصدار شهادات تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق، بهدف تزويد صغار مربّي الأحياء المائية بمساعدة فنية محددة الأهداف ومعارف بشأن كيفية الامتثال لمعايير إصدار الشهادات بالاستناد إلى المعايير الأساسية الدنيا الأربعة للخطوط التوجيهية الفنية. وفي حين أن اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية ستستمر في معالجة الجوانب ذات الصلة بالإنتاج، فإنه سيتم الإبلاغ عن العمل بشأن هذا البند في المستقبل تحت إطار اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك.

6- وأقرت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية بدور مبادرة المنظمة الخاصة بالنمو الأزرق في تعزيز التنمية المستدامة والرشيّدة لتربية الأحياء المائية، وكذلك بالدور المهم الذي يمكن للتعليم والبحث في مجال تربية الأحياء المائية المساهمة به في تنمية تربية الأحياء المائية المستدامة.

7- كما أقرت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية بأهمية تشجيع العمل اللائق في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وأثنت على الجهود التي تبذلها المنظمة في هذا الصدد. وتمت مواصلة هذا العمل خلال فترة ما بين الدورات. وشدّدت اللجنة الفرعية أيضا على أهمية توفر معلومات موثوقة ومناسبة من حيث التوقيت بشأن تربية الأحياء المائية من المصادر ذات الصلة، وأعربت عن دعمها القوي لتحسين البيانات والمعلومات والإحصاءات التي تجمعها المنظمة عن تربية الأحياء المائية. وأشارت أيضا إلى الحاجة إلى إدراج البيانات المجمّعة في التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم في نظم معلومات المنظمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

8- وقد أعدت وثيقة عمل (COFI: AQ/IX/2017/2) لعرضها على اللجنة الفرعية في دورتها التاسعة، وهي تقدّم ملخصا للجهود التي تبذلها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في دوراتها السابقة. كما تعرض تفاصيل عن التقدّم المحرز في رفع التقارير عن تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد ذات الصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك القائمة على الاستزراع باستخدام نظام رفع التقارير الجديد.

9- كما ركّز عمل اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية خلال فترة ما بين الدورات على وضع إطار استراتيجي لتعزيز دورها في النهوض بتنمية تربية الأحياء المائية. وأجري عمل آخر بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية وإطار التقييم لتقدير مدى امتثال خطط إصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية للخطوط التوجيهية.

10- وأحرز تقدم في وضع مبادرة المنظمة الخاصة بالنمو الأزرق في ما يتعلق بتربية الأحياء المائية، مع تقديم وثيقة خلال مؤتمر -حوار بخصوص "النمو الأزرق والاقتصاد - تبادل وجهات النظر والخبرات من أجل أفريقيا"، انعقد في منديلو، جزيرة ساو فيسنت، جمهورية كابو فيردي، في الفترة من 3 إلى 5 مايو/أيار 2017. ومن المتوقع عقد ندوة حول النمو الأزرق والدول النامية الجزرية الصغيرة قبل انعقاد الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، وسيشكل اجتماع خاص عن تربية الأحياء المائية في الدول النامية الجزرية الصغيرة وفرص مبادرة النمو الأزرق في ظل تغير المناخ جزءا من جدول الأعمال العادي للدورة التاسعة للجنة الفرعية.

11- وإلى جانب البنود الدائمة التي جرت العادة على إدراجها في جدول الأعمال، سيتضمن جدول أعمال الدورة المقبلة للجنة الفرعية، ضمن جملة بنود أخرى، بنوداً عن تربية الأحياء المائية وأهداف التنمية المستدامة والرؤية المشتركة للمنظمة بالنسبة إلى استدامة الأغذية والزراعة؛ وحالة عمل المنظمة بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة والأولويات ذات الصلة بذلك؛ وخدمات الإرشاد من أجل تنمية تربية الأحياء المائية. ولا زال جمع البيانات حول الأنواع المائية المستزرعة والإبلاغ عنها يشكلان بنداً هاماً للمناقشة في دورة اللجنة الفرعية والتنفيذ خلال فترة ما بين الدورات. وإن التوصيات المتعلقة بالآليات والاستراتيجيات لجمع البيانات قد أخذت بعين الاعتبار في تخطيط المنظمة للمشاريع الإقليمية والوطنية وتصميمها وتنفيذها. وفي البلدان التي تفتقر إلى البيانات، لا بد من إدراج مكون خاص بجمع الإحصاءات في الاستراتيجيات و/أو الخطط الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية، حسب الاقتضاء. ويتم الرجوع إلى إحصاءات تربية الأحياء المائية العالمية الصادرة عن المنظمة لدى استعراض وتجميع التقارير القطرية المقدمة من جهات التنسيق الوطنية المعنية بالموارد الوراثية المائية لإعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم. وستستمر المنظمة سنوياً في تحديث قائمة "فئات الأنواع" لنظام المعلومات الخاصة بالعلوم المائية ومصايد الأسماك. وستقوم المنظمة، عندما ستتلقى التقارير من الأعضاء، بتوسيع نطاق قائمة نظام المعلومات هذا ليشمل الأنواع المستزرعة الحالية والمحتملة، بما في ذلك الأنواع الهجينة.